

## مدى التزام المرشدين المدرسين في المدارس الخاصة بمحافظة بيروت بأخلاقيات المهنة في ضوء معايير الجمعية الأمريكية للإرشاد المدرسي (ASCA)

The extent to which school counselors in private schools in Beirut Governorate adhere to professional ethics in light of the standards of the American School Counseling Association (ASCA)

كارولين إميل دكاش (\*) Caroline Emile Daccache

تاريخ القبول: 2025-12-10

تاريخ الإرسال: 2025-11-27

Turnitin: 7%

الملخص

يهدف هذا البحث إلى تقييم مدى التزام المرشدين المدرسين في المدارس الخاصة بمحافظة بيروت بأخلاقيات المهنة في ضوء معايير الجمعية الأمريكية للإرشاد المدرسي (ASCA) من وجهة نظر المعلمين، عبر خمسة مجالات: المسؤوليات الأخلاقية نحو الطلبة، ونحو أولياء الأمور والأسر، والمعلمين، والإدارة المدرسية، والمدرسة والمجتمع المدرسي، والذات المهنية وتطوير الكفاءة.

اعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكوّن مجتمع البحث من معلمي، ومعلمات المدارس الخاصة جميعهم التي تضم مرشدين مدرسين في محافظة بيروت، والبالغ عددهم (546)، معلّمًا ومعلّمة، في (20) مدرسة، بينما تكوّنت عيّنة البحث من (270) معلّمًا ومعلّمة جمّعت استجاباتهم عبر استبانة إلكترونية. بُنيت أداة البحث (الاستبانة) في ضوء معايير ASCA وبعض الأدوات المستخدمة في دراسات سابقة، وتألفت في صورتها النهائية من (32) فقرة موزعة على خمسة محاور، وتبيّن تمتّعها بدرجات مرتفعة من الصدق والثبات. أظهرت النتائج أن الدّرجة الكلية لالتزام المرشدين المدرسين بأخلاقيات المهنة جاءت مرتفعة (متوسط كلي = 3.62)، مع ارتفاع دالّ إحصائيًا عن المتوسط المحايد للمقياس، وأن أعلى المحاور التزامًا كان محور المسؤوليات الأخلاقية نحو الزملاء والإدارة المدرسية، بينما جاء أدنى متوسط - مع بقاءه في مستوى مرتفع - في محور المسؤوليات الأخلاقية نحو أولياء الأمور والأسر.

\* طالبة ماجستير بحثي، اختصاص إرشاد مدرسي - كلية التربية - الجامعة اللبنانية

Master's student (research track), specializing in school counseling - Faculty of Education - Lebanese University.

Email: carolinedaccache2013@gmail.com

المرشدون المدرسيون، المدارس الخاصة، محافظة بيروت.

### Abstract

This study aims to assess the extent to which school counselors in private schools in the Governorate of Beirut adhere to professional ethics in light of the American School Counselor Association (ASCA) standards, from the teachers' perspectives. The study focuses on five dimensions: ethical responsibilities toward students, toward parents and families, toward colleagues and school administration, toward the school and the school community, and toward the professional self and competence development. The research adopted the descriptive-analytical method. The population consisted of all teachers in private schools that have school counselors in the Governorate of Beirut, totaling 546 teachers in 20 schools, while the sample comprised 270 teachers whose responses were collected through an

متزايدة يواجهها الطلبة والمجتمعات. وفي هذا السياق لم يُعدّ التعليم مجرّد عملية تدريس، بل صار منظومة متكاملة من الخدمات التربويّة والدّاعمة، يأتي في مقدّمتها الإرشاد المدرسي بوصفه وظيفة متخصّصة تُسهم في مساعدة الطلبة على فهم ذواتهم، والتّكيف مع بيئتهم، واتّخاذ

الكلمات المفتاحيّة: الإرشاد المدرسي، أخلاقيّات المهنة، معايير ASCA،

electronic questionnaire. The research instrument (questionnaire) was developed based on ASCA standards and on tools used in previous studies, and its final form consisted of 32 items distributed across five domains, demonstrating high levels of validity and reliability. The results indicated that the overall level of counselors' adherence to professional ethics was high (overall mean = 3.62), significantly exceeding the neutral point of the scale. The highest mean was recorded for the domain of ethical responsibilities toward colleagues and school administration, whereas the lowest mean—while still within the high level—was found in the domain of ethical responsibilities toward parents and families.

**Keywords:** school counseling, professional ethics, ASCA standards, school counselors, private schools, Beirut Governorate.

### المقدّمة

تُعدّ المدرسة في العصر الحديث مؤسسةً تربويّة، واجتماعيّة محوريّة تتجاوز دورها التّقليدي في نقل المعارف إلى مهمّة أكثر شمولاً تتمثّل في رعاية التّمو المتكامل للمتعلّمين أكاديميّاً ونفسيّاً واجتماعيّاً، في ظلّ تحولات متسارعة وضغوط



أصبحت هذه المعايير مرجعًا أساسيًا في كثير من النظم التربوية، ونقطة انطلاق لتقويم برامج الإرشاد المدرسي وممارسات المرشدين.

أما في السياق العربي واللبناني على وجه الخصوص، فإن الإرشاد المدرسي ما زال في طور التبلور في التنظيم والسياسات والموارد البشرية، في ظل ما تواجهه المنظومة التعليمية من تحديات مركبة، تشمل الأزمات الاقتصادية والاجتماعية، وازدياد معدلات القلق والضغوط النفسية لدى الطلبة، وتنامي الظواهر السلوكية السلبية داخل المدرسة وخارجها (الخطيب، 2015). وتزداد أهمية هذا الأمر في المدارس الخاصة بمحافظة بيروت، نظرًا لطبيعة هذه المدارس وما تتميز به من تنوع اجتماعي وثقافي، وتوقعات عالية من الأهالي تجاه جودة الخدمات التربوية المقدمة لأبنائهم، بما في ذلك خدمات الإرشاد.

وعلى الرغم من وجود جهود بحثية عربية وأجنبية تناولت أخلاقيات مهنة الإرشاد أو مستوى الالتزام بالمعايير المهنية لدى المرشدين في بيئات مختلفة، فإن العديد من هذه البحوث ركّز على تصوّر المرشدين أنفسهم لممارساتهم الأخلاقية أو على وجهة نظر المديرين أكثر من تركيزها على الأطراف الأخرى في البيئة المدرسية. فقد أظهرت دراسة أبوشاقور حول التفكير

قراراتهم، والتعامل مع أزماتهم ومشكلاتهم على نحو صحي ومثمر.

ويحتل المرشد المدرسي موقعًا حساسًا في هذه المنظومة، نظرًا لكونه يرتبط بعلاقات مباشرة مع الطلبة وأسرهم والمعلمين والإدارة، ويتعامل مع قضايا تمس الحياة الشخصية والانفعالية والسلوكية للطلبة؛ ما يجعله مؤتمنًا على معلومات سرية، ومسؤولًا عن قرارات يمكن أن تترك أثرًا عميقًا في مسار الطلبة ومستقبلهم. ومن هنا تبرز الحاجة الملحة إلى أن يكون أدائه محكومًا بمنظومة واضحة من أخلاقيات المهنة تضبط سلوكه المهني، وترسم حدود العلاقة المهنية، وتوفّر إطارًا مرجعيًا لاتخاذ القرار في المواقف الإرشادية المعقدة.

وقد شهد حقل الإرشاد المدرسي عالميًا تطورًا ملحوظًا في بلورة الأطر، والمعايير النازمة للممارسة المهنية، من خلال جهود جمعيات مهنية متخصصة، في مقدمتها الجمعية الأمريكية للإرشاد المدرسي American School Counselor Association التي قدّمت نموذجًا وطنيًا متكاملًا لبرامج الإرشاد المدرسي الشامل، تندرج ضمنه معايير أخلاقية ومهنية دقيقة تضبط مسؤوليات المرشد تجاه الطلبة، وأولياء الأمور والأسر، والمعلمين، والإدارة المدرسية، والمجتمع، وتجاه ذاته المهنية وتطوير كفاءته (مياس، 2023). وقد





تحديدًا بوصفها إطارًا مرجعيًا لتقويم أخلاقيات المرشد المدرسي في البيئة البنائية ما يزال محدودًا، وخاصة في قطاع المدارس الخاصة، كما أن صوت المعلمين بوصفهم طرفًا ملازمًا للممارسة اليومية يلاحظ عن كثب سلوك المرشد المدرسي وتعامله مع الطلبة وأولياء الأمور والزملاء والإدارة لم يحظَ بالاهتمام البحثي الكافي في الدراسات السابقة، وهو ما تسعى إليه الدراسة الحالية لسدّ هذه الفجوة إلى جانب ذلك، تشير الملاحظات الميدانية وما يورده المعلمون والإدارات التربوية إلى وجود تباينات في أداء المرشدين المدرسيين من مدرسة إلى أخرى، بل ومن مرشد إلى آخر داخل المدرسة نفسها، سواء في أسلوب تعاملهم مع الطلبة واحترام خصوصيتهم وكرامتهم، أو في طبيعة تواصلهم مع أولياء الأمور والأسر، أو مستوى تعاونهم مع المعلمين والإدارة، أو درجة التزامهم بالأنظمة والتعليمات المدرسية، أو حرصهم على تطوير كفاءتهم المهنية في ضوء المعايير المعترف بها. ويشير هذا التباين تساؤلات حول مدى انضباط الممارسة الإرشادية في المدارس الخاصة بمعايير أخلاقية واضحة ومحددة.

من هنا تبرز الحاجة إلى إجراء بحث علمي منهجي يُحلّل مدى التزام المرشدين المدرسيين في المدارس الخاصة بمحافظة

الأخلاقي وعلاقته بالتوافق المهني لدى المرشدين التربويين في بنغازي أن محور الاهتمام الرئيس كان هو تقدير المرشدين لذواتهم المهنية وأخلاقياتهم في العمل، لا تصوّرات المعلمين أو الفاعلين الآخرين في المدرسة (أبوشاقور، 2025)، كما بيّنت دراسة السعيد والسعيد حول أخلاقيات مهنة الإرشاد المدرسي من وجهة نظر مديري مدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان أن الحكم على الممارسات الأخلاقية للمرشدين انطلق أساسًا من منظور الإدارات المدرسية (السعيد والسعيد، 2024).

في المقابل، تؤكد الأدبيات الأجنبية أن فهم أخلاقيات الإرشاد المدرسي لا يكتمل من دون إشراك جميع الأطراف ذات الصلة، مع الاستناد إلى نماذج مرجعية واضحة مثل النموذج الوطني لبرامج الإرشاد المدرسي للجمعية الأمريكية لمرشدي المدارس الذي يقدّم إطارًا متكاملًا للممارسات المهنية والأخلاقية في بيئات متنوعة (American School Counselor Association [ASCA]، 2019)، وكذلك ما يورده إرفورد في دليله التطبيقي حول الإرشاد المدرسي المهني من تأكيد على دور الأخلاقيات المهنية بوصفها محورًا منظمًا للعلاقة بين المرشد، والطلبة، وأولياء الأمور، والإدارة المدرسية (Erford، 2016). ومع ذلك، فإنّ توظيف معايير ASCA





والاجتماعي للطلبة، ولا سيما في ظل ما تشهده البيئة اللبنانية من أزمات تربوية واجتماعية واقتصادية متراكمة تزيد من تعقيد واقع المدرسة الخاصة، وتضاعف الحاجة إلى مرشدين مدرسين ملتزمين بأخلاقيات المهنة التزامًا واعيًا ومسؤولًا. غير أن الملاحظ في الممارسة الميدانية، ومن خلال ما يورده المعلمون والإدارات التربوية، أن هناك تباينًا في أداء المرشدين المدرسين وفي مستوى التزامهم بالمبادئ الأخلاقية المتعلقة بحفظ سرية المعلومات، واحترام كرامة الطالب، والعدالة في التعامل، وحدود العلاقة المهنية، والتعاون مع أولياء الأمور والأسر، والملاءم والإدارة، الأمر الذي يثير تساؤلات جدية حول مدى انضباط هذه الممارسات بمعايير أخلاقية معترف بها مهنيًا، مثل معايير الجمعية الأمريكية للإرشاد المدرسي (ASCA).

وعلى الرغم من توفر عدد من البحوث العربية، والأجنبية التي تناولت أخلاقيات مهنة الإرشاد أو الالتزام بمعايير مهنية، وأخلاقية لدى المرشدين المدرسين في سياقات متنوعة، فإن معظم هذه البحوث انصبّ إمّا على المرشدين المدرسين أنفسهم أو على سياقات مدرسية مختلفة عن السياق اللبناني، ولم تُعطِ حيزًا كافيًا لصوت المعلم بوصفه شريكًا مباشرًا في ملاحظة الممارسة اليومية للمرشد المدرسي

بيروت بأخلاقيات المهنة في ضوء معايير الجمعية الأمريكية للإرشاد المدرسي ASCA بالاستناد إلى تصورات المعلمين وتقييماتهم عبر محاور رئيسة تشمل مسؤوليات المرشد الأخلاقية تجاه الطلبة، وأولياء الأمور والأسر، والملاءم والإدارة المدرسية، والمدرسة والمجتمع المدرسي (مياس، 2022)، والذات المهنية وتطوير الكفاءة. ويسهم هذا النوع من البحوث في بناء صورة أكثر موضوعية عن واقع أخلاقيات الإرشاد المدرسي في المدارس الخاصة اللبنانية، وفي كشف مواطن القوة التي ينبغي تعزيزها، والجوانب التي تحتاج إلى تطوير أو مراجعة، بما يلبي حاجات الطلبة ويدعم جودة العملية التربوية برمتها.

وعليه، تأتي هذه المقدمة تمهيدًا لتفصيل إشكالية البحث وتساؤلاته وأهدافه وأهميته وحدوده المنهجية، ولعرض الإطار النظري والدراسات السابقة ذات الصلة، وصولًا إلى النتائج التي توصل إليها البحث والثوصيات والمقترحات التي يمكن أن تسهم في ترشيد الممارسة الإرشادية في المدارس الخاصة بمحافظة بيروت في ضوء معايير ASCA الأخلاقية والمهنية.

**إشكالية البحث:** تُعد مهنة الإرشاد المدرسي في المدارس الخاصة ركيزة أساسية لدعم النمو الأكاديمي والتفسي



بالمسؤوليات الأخلاقية نحو أولياء الأمور والأسر من وجهة نظر المعلمين؟  
3. ما مدى التزام المرشدين المدرسيين في المدارس الخاصة بمحافضة بيروت بالمسؤوليات الأخلاقية نحو الزملاء وإدارة المدرسية من وجهة نظر المعلمين؟

4. ما مدى التزام المرشدين المدرسيين في المدارس الخاصة بمحافضة بيروت بالمسؤوليات الأخلاقية نحو المدرسة والمجتمع المدرسي من وجهة نظر المعلمين؟

5. ما مدى التزام المرشدين المدرسيين في المدارس الخاصة بمحافضة بيروت بالمسؤوليات الأخلاقية نحو الذات المهنية وتطوير الكفاءة من وجهة نظر المعلمين؟

#### أهداف البحث

الهدف الرئيس: يتمثل الهدف العام لهذا البحث في تقييم مستوى التزام المرشدين المدرسيين في المدارس الخاصة بمحافضة بيروت بأخلاقيات المهنة في ضوء معايير الجمعية الأمريكية للإرشاد المدرسي (ASCA) من وجهة نظر المعلمين.

#### الأهداف الفرعية:

- التعرف إلى مستوى التزام المرشدين المدرسيين في المدارس الخاصة

داخل المدرسة، كما أن توظيف معايير ASCA الأخلاقية تحديداً ما يزال محدوداً في الدراسات العربية، ولا سيما في المدارس الخاصة بمحافضة بيروت. من هنا يبرز فراغ بحثي يتمثل في الحاجة إلى توصيف الواقع الفعلي لالتزام المرشدين المدرسيين بأخلاقيات المهنة في ضوء معايير ASCA، كما يدركه المعلمون في المدارس الخاصة ضمن حدود مكانية وزمنية وبشرية محددة، واستجلاء مستوى هذا الالتزام في مجالات المسؤولية الأخلاقية نحو الطلبة، وأولياء الأمور والأسر، والزملاء والإدارة، والمدرسة والمجتمع المدرسي، والذات المهنية وتطوير الكفاءة. وانطلاقاً مما سبق، تتبلور إشكالية هذا البحث في السؤال الرئيس الآتي:

ما مدى التزام المرشدين المدرسيين في المدارس الخاصة بمحافضة بيروت بأخلاقيات المهنة في ضوء معايير الجمعية الأمريكية للإرشاد المدرسي (ASCA) من وجهة نظر المعلمين؟

#### الأسئلة الفرعية

1. ما مدى التزام المرشدين المدرسيين في المدارس الخاصة بمحافضة بيروت بالمسؤوليات الأخلاقية نحو الطلبة من وجهة نظر المعلمين؟

2. ما مدى التزام المرشدين المدرسيين في المدارس الخاصة بمحافضة بيروت

المعلمون، في إطار معايير الجمعية الأمريكية للإرشاد المدرسي (ASCA).

### أهمية البحث

1. يساهم هذا البحث في إغناء الأدبيات العربية في مجال الإرشاد المدرسي وأخلاقيات المهنة من خلال توظيف معايير الجمعية الأمريكية للإرشاد المدرسي (ASCA)، في البيئة اللبنانية.
2. يقدم هذا البحث محاولة لتكييف معايير (ASCA) مع خصوصية المدارس الخاصة في محافظة بيروت، بما يتيح نموذجاً يمكن الاستفادة منه في بحوث لاحقة في السياقات العربية الأخرى.
3. يطور هذا البحث فهماً أعمق لأخلاقيات المهنة في الإرشاد المدرسي من خلال ربطها بتصوّرات المعلمين وتقييماتهم، ما يعزّز الرؤية النظرية لدور المرشد المدرسي داخل المنظومة التربوية.
4. يوفّر هذا البحث مؤشرات عملية يمكن لإدارات المدارس الخاصة توظيفها في تشخيص مستوى التزام المرشدين المدرسيين بأخلاقيات المهنة ووضع خطط تحسين مناسبة.
5. يساهم هذا البحث في توجيه برامج التدريب، والتأهيل للمرشدين المدرسيين نحو الجوانب الأخلاقية الأكثر حاجة إلى التطوير وفق معايير (ASCA).

بمحافظة بيروت بالمسؤوليات الأخلاقية نحو الطلبة، كما يدركها المعلمون، في ضوء معايير الجمعية الأمريكية للإرشاد المدرسي (ASCA).

- كشف درجة التزام المرشدين المدرسيين في المدارس الخاصة بمحافظة بيروت بالمسؤوليات الأخلاقية، نحو أولياء الأمور والأسر من وجهة نظر المعلمين، في إطار معايير الجمعية الأمريكية للإرشاد المدرسي (ASCA).
- تحديد مدى التزام المرشدين المدرسيين في المدارس الخاصة بمحافظة بيروت بالمسؤوليات الأخلاقية تجاه الزملاء والإدارة المدرسية، كما تنعكس في تقييمات المعلمين، استناداً إلى معايير الجمعية الأمريكية للإرشاد المدرسي (ASCA).
- استجلاء مستوى التزام المرشدين المدرسيين في المدارس الخاصة بمحافظة بيروت بالمسؤوليات الأخلاقية نحو المدرسة والمجتمع المدرسي، في ضوء معايير الجمعية الأمريكية للإرشاد المدرسي (ASCA)، ومن منظور المعلمين.
- تقييم درجة التزام المرشدين المدرسيين في المدارس الخاصة بمحافظة بيروت بالمسؤوليات الأخلاقية المتصلة بالذات المهنية وتطوير الكفاءة، كما يدركها

6. يقدّم هذا البحث قاعدة بيانات ميدانية يمكن أن يستند إليها صانعو السياسات التربوية في مراجعة أو تحديث أدلة أخلاقيات المهنة الخاصة بالمرشدين المدرسيين في القطاع الخاص.

داخل البيئة المدرسية، لمساعدة الطلبة على فهم ذواتهم، والتكيف مع متطلبات الدراسة، وحلّ مشكلاتهم، وتحسين تحصيلهم وسلوكهم داخل المدرسة وخارجها» (أبو زعيزع، 2009، ص. 8؛ أبو شاقور، 2014، ص. 50).

#### حدود البحث

1. **الحدود الموضوعية:** يتناول هذا البحث مدى التزام المرشدين المدرسيين في المدارس الخاصة بمحافظة بيروت بأخلاقيات المهنة في ضوء معايير الجمعية الأمريكية للإرشاد المدرسي (ASCA)، من وجهة نظر المعلمين.
2. **الحدود البشرية:** يقتصر هذا البحث على معلّمي ومعلّمات المدارس الخاصة في محافظة بيروت، وذلك على عينة مكونة من 270 معلّمًا ومعلّمة.
3. **الحدود المكانية:** يطبّق هذا البحث في المدارس الخاصة الواقعة ضمن النطاق الجغرافي لمحافظة بيروت.
4. **الحدود الزمنية:** تُقَدِّم هذا البحث وجمع بياناته خلال الفصل الأول من العام الدراسي 2026/2025.

#### مصطلحات البحث

**المرشدون المدرسيون:** «وهم اختصاصيون تربويون نفسيّون، يُقدِّمون خدمات إرشادية وقائية ونمائية وعلاجية بما يضمن احترام كرامة المسترشد، وحفظ حقوقه، وتقديم خدمة إرشادية مسؤولة ومهنية» (الخطيب، 2016، ص. 31؛ خضرة، 2016: 24).

الجمعية الأمريكية لمرشدي المدارس،  
2024؛ زهران، 2005، ص.17)

«معايير ASCA هي مجموعة من الأطر  
والمعايير التي طوّرتها الجمعية الأمريكية  
لمرشدي المدارس، لتساعد المرشدين على  
تصميم وتنفيذ وتقييم برامج إرشاد مدرسي  
قائمة على البيانات، تُقدّم للطلبة جميعهم  
بصورة منهجية، وتركّز على العقلانيات  
والسلوكيات اللازمة لنجاحهم الأكاديمي  
والمهني والاجتماعي-الانفعالي» (American  
School Counselor Association, 2019)

ويقصد بمعايير الجمعية الأمريكية  
للإرشاد المدرسي (ASCA)، إجراءات في  
هذا البحث: مجموعة المعايير الأخلاقية  
والمهنية التي تعتمد عليها ASCA لمرشدي  
المدارس، وخاصة ما يرتبط منها بمحاور:  
مسؤولية المرشد تجاه الطلبة، ومسؤوليته  
تجاه أولياء الأمور والأسر، والرّملاء وإدارة  
المدرسة، والسرية والخصوصية، وحدود  
العلاقة المهنية، والنمو المهني المستمر.  
وسيقاس «مدى الالتزام» بهذه المعايير من  
خلال درجة التزام المرشدين المدرسيين  
بهذه المحاور كما يدرّكها المعلمون في  
المدارس الخاصة بمحافظه بيروت.

### الدّراسات السابقة

دراسة أبو شاقور (2025)، بعنوان «التفكير  
الأخلاقي وعلاقته بالتوافق المهني لدى

«أخلاقيات المهنة في الإرشاد هي  
منظومة من المبادئ المعيارية التي تضبط  
قرارات المرشد وسلوكه المهني، وتساعد  
على الاختيار بين البدائل في المواقف  
الإرشادية بما يضمن حماية المسترشد،  
وتعزيز النزاهة، والعدل، والمسؤولية  
المهنية» (Cottone & Tarvydas, 2016)

ويقصد بأخلاقيات المهنة إجراءاتاً  
في هذا البحث: درجة التزام المرشدين  
المدرسيين في المدارس الخاصة بمحافظه  
بيروت بجملة من المعايير الأخلاقية المهنية  
المرتبطة بسلوكهم تجاه الطلبة، والرّملاء،  
وإدارة المدرسة، وأولياء الأمور والأسر،  
وبحفاظهم على السرية، وتجنّب تعارض  
المصالح، واحترام التنوع، كما ستقاس من  
خلال استجابات المعلمين على أداة البحث  
المبنية في ضوء معايير ASCA الأخلاقية  
لمرشدي المدارس.

**معايير الجمعية الأمريكية للإرشاد  
المدرسي (ASCA):** «معايير الجمعية  
الأمريكية للإرشاد المدرسي (ASCA)،  
هي إطار مرجعي متكامل يحدّد مكونات  
برنامج الإرشاد المدرسي الشّامل، ويشتمل  
على معايير الطلبة، والمعايير المهنية،  
والمعايير الأخلاقية، بهدف توجيه عمل  
المرشدين المدرسيين نحو تحسين نتائج  
الطلبة الأكاديمية والمهنية والاجتماعية-  
الانفعالية في المراحل الدراسية جميعها»

والأخلاقيّة للجمعية الأمريكية. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي واستبانة مطبّقة على 212 مرشداً ومرشدة في مدارس حكوميّة وخاصّة. أظهرت النتائج أن الالتزام بالمعايير في المستوى المتوسط، مع فروق لصالح الإناث، وعدم وجود فروق تعزى للمؤهل العلمي أو سنوات الخبرة، مع توصية بتكثيف التدريب والمتابعة.

دراسة (Brown & Armstrong, 2022) استخدام نماذج اتخاذ القرار الأخلاقي لدى المرشدين المدرسيين هدفت إلى معرفة مدى استخدام المرشدين لنماذج منظّمة لاتخاذ القرار الأخلاقي، وطبيعة تدريبهم عليها. استخدم الباحثان المنهج الوصفي الكمي ومقياس SCEDMS على عيّنة من 222 مرشداً في مدارس مختلفة. أظهرت النتائج أن أغلب المرشدين تلقوا تدريباً عامّاً في الأخلاقيّات، لكن نسبة قليلة فقط تطبق نماذج محدّدة لاتخاذ القرار الأخلاقي، مع اعتماد أكبر على استشارة الزملاء والمشرفين وضعف إدماج البعد الثقافي، ما يستلزم تدريباً أكثر عمقاً.

دراسة مصلح وحرز الله (2017) «درجة ممارسة المرشدين التربويين في محافظة رام الله والبيرة لأخلاقيّات مهنة الإرشاد التربوي» هدفت إلى وصف مستوى الالتزام بأخلاقيّات المهنة في المدارس الفلسطينية. استخدم الباحثان المنهج الوصفي واستبانة

المرشدين التربويين بمدينة بنغازي» هدفت إلى قياس مستوى التفكير الأخلاقي والتوافق المهني، وبيان العلاقة بينهما لدى 39 مرشداً تربوياً باستخدام المنهج الوصفي الارتباطي ومقياسين مستقلّين للتفكير الأخلاقي والتوافق المهني. أظهرت النتائج أن التفكير الأخلاقي في مستوى متوسط، بينما التوافق المهني مرتفع، مع عدم وجود علاقة ارتباط دالّة بين المتغيّرين، وأوصت الباحثة ببرامج تدريبية لرفع مستوى الأخلاقيّات المهنية.

دراسة السعيد والسّيدي (2024)، «أخلاقيّات مهنة الإرشاد المدرسي من وجهة نظر مديري مدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان» استهدفت تقصّي مستوى ممارسة المرشدين لأخلاقيّات المهنة وعلاقتها ببعض المتغيّرات. استخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي وبطاقة ملاحظة مبنية على أربعة محاور، طُبّقت على عيّنة من 60 مرشداً ومدرسيّاً. بيّنت النتائج مستوى مرتفعاً جداً لممارسة أخلاقيّات المهنة، مع تفوّق محور العلاقات الإرشادية، وعدم وجود فروق دالّة تعزى للجنس أو الوظيفة.

دراسة ميّاس (2023)، «التزام المرشدين التربويين في محافظة إربد بمعايير الجمعية الأمريكية للمرشدين» هدفت إلى تحديد مستوى الالتزام بالمعايير المهنية



نضج الأنا والمعرفة القانونية والأخلاقية، وعلاقة أضعف مع اتخاذ القرار الأخلاقي الفعلي، ما يشير إلى ضرورة التدريب التطبيقي إلى جانب المعرفة النظرية.

دراسة Boes, Chibbaro, & Bingeman (2006)، دراسة في الأخلاقيات: دلالات المعرفة بالنسبة إلى طلبة تخصص الإرشاد المدرسي والمشرفين عليه والمرشدين المدرسيين الممارسين، وبرامج الإعداد ركزت على مستوى معرفة فئات مختلفة من المرشدين المدرسيين والطلبة بالأكواد الأخلاقية ونماذج اتخاذ القرار. استخدم الباحثون المنهج الوصفي المسحي واستبانة على طلبة التدريب العملي والميداني ومرشدين ممارسين ومشرفين. أظهرت النتائج قصوراً في معرفة كثير من المرشدين المرشحين وبعض الممارسين بالنماذج الأخلاقية وبعض جوانب أخلاقيات الاختبارات، مع توصية بتقوية مكّون الأخلاقيات في برامج الإعداد.

**منهج البحث:** يُعتمد في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي؛ إذ يهدف إلى وصف واقع مدى التزام المرشدين المدرسيين في المدارس الخاصة بمحافظات بيروت بأخلاقيات المهنة في ضوء معايير الجمعية الأمريكية للإرشاد المدرسي (ASCA)، وتحليل هذا الواقع من وجهة نظر المعلمين. ولتحقيق ذلك،

بأربعة محاور طُبقت على 80 مرشداً ومرشدة. أظهرت النتائج مستوى مرتفعاً لممارسة الأخلاقيات، مع فروق لصالح الإناث، والتخصّص في التنمية الاجتماعية والأسرية، وأصحاب الخبرة الطويلة والمؤهل الأعلى.

دراسة طشطوش ومزاهرة (2012)، «درجة ممارسة المرشدين التربويين لأخلاقيات مهنة الإرشاد من وجهة نظرهم في ضوء بعض المتغيرات» استهدفت قياس مستوى ممارسة الأخلاقيات بحسب متغيرات شخصية ومهنية. استخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي واستبانة من 40 فقرة على عينة من 60 مرشداً ومرشدة في محافظة عجلون. أظهرت النتائج مستوى متوسطاً لممارسة الأخلاقيات، مع تقدّم مجال المسؤولية ثم الكفايات الأكاديمية، فالسرية فالتقبّل، ووجود فروق مرتبطة ببعض المتغيرات الديموغرافية.

دراسة Lambie, Ieva, Mullen, & Hayes (2011) تطوّر الأنا، واتخاذ القرار الأخلاقي، والمعرفة القانونية والأخلاقية لدى المرشدين المدرسيين، هدفت إلى فحص العلاقة بين نضج الأنا وبين اتخاذ القرار الأخلاقي والمعرفة القانونية والأخلاقية. استخدم الباحثون منهجاً ارتباطياً وثلاثة مقاييس على عينة من 186 مرشداً. أظهرت النتائج علاقة إيجابية بين



الأخلاقية نحو الطلبة، ونحو أولياء الأمور والأسر، ونحو الزملاء والإدارة، ونحو المدرسة والمجتمع المدرسي، ونحو الذات المهنية وتطوير الكفاءة، من وجهة نظر المعلمين. وقد

جرى بناء هذه الاستبانة بالاستفادة من بعض الأدوات المستخدمة في دراسات سابقة تناولت أخلاقيات مهنة الإرشاد المدرسي، مثل استبانة طشطوش ومزاهرة (2012)، ومقياس مصلح وحرز الله (2017)، وكذلك من الفقرات والمؤشرات الواردة في دراستي Lambie et و Brown & Armstrong (2022)

(2011)، al. مع مراعاة تكييفها بما يتلاءم مع أهداف هذا البحث، وسياق المدارس الخاصة في محافظة بيروت.

انطلاقاً من أسئلة البحث الخمسة، ومن المحاور الأخلاقية المستخلصة من معايير الجمعية الأمريكية للإرشاد المدرسي، حُدِّت خمسة محاور رئيسة للاستبانة تمثل: المسؤوليات الأخلاقية نحو الطلبة، ونحو أولياء الأمور والأسر، ونحو الزملاء والإدارة المدرسية، ونحو المدرسة والمجتمع المدرسي، ونحو الذات المهنية وتطوير الكفاءة. بعد تحليل هذه المحاور وصياغة الفقرات الأولية لكل منها، عُرضت الاستبانة بصيغتها المبدئية على خمسة محكمين من الخبراء في مجال الإرشاد التربوي والقياس والتقويم؛ وقد أبدوا ملاحظاتهم واقتراحاتهم حول مدى

سُتستخدم استبانة مُعدّة لهذا الغرض لرصد تصوّرات المعلمين وقياس مستوى التزام المرشدين بهذه المسؤوليات الأخلاقية في محاورها المختلفة.

**مجتمع البحث:** يتمثل مجتمع البحث في معلّمي ومعلّمات المدارس الخاصة جميعهم في محافظة بيروت التي تضم مرشدين مدرسيين، والبالغ عددها 20 مدرسة. ويبلغ عدد أفراد هذا المجتمع 546 معلّماً ومعلّمة بحسب الإحصاءات الرسمية للعام الدّراسي 2026/2025.

**عينة البحث:** حدّدت حجم عينة البحث بالاعتماد على معادلة يامان (Yamane، 1976) لحساب الحد الأدنى للحجم الممثل للمجتمعات الكبيرة، إذ بلغ الحد الأدنى للعينة المناسبة لمجتمع مكوّن من 546 معلّماً ومعلّمة حوالي 231 مفردة. وبعد نشر استبانة البحث بصيغة "جوجل فورم" على معلّمي ومعلّمات المدارس الخاصة المستهدفة، استُرجع 270 استجابة مكتملة، اعتمدت بوصفها عينة الدراسة التي تمثّل مجتمع البحث ككل تمثيلاً مناسباً.

**أداة البحث:** تتمثل أداة البحث في استبانة أُعدّت بهدف قياس مدى التزام المرشدين المدرسيين في المدارس الخاصة بمحافظه بيروت بأخلاقيات المهنة في ضوء معايير الجمعية الأمريكية للإرشاد المدرسي (ASCA)، وذلك في مجالات المسؤوليات



**صدق أداة البحث:** للتحقق من صدق أداة البحث، قامت الباحثة بتطبيق الاستبانة أولاً على عينة استطلاعية مكوّنة من (30) معلّماً ومعلّمة من خارج عينة الدّراسة الأساسيّة، ثم استُبعدت استجاباتهم من التحليل النهائي. وبعد ذلك احتُسبت معاملات ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات الاستبانة، والبعد (المحور) الذي تنتمي إليه للتحقق من صدق الاتّساق الداخلي؛ فنراحت معاملات الارتباط في المحور الأوّل (المسؤوليّات الأخلاقيّة نحو الطّلبة، بين (0.73-0.81)، وفي المحور الثّاني (نحو أولياء الأمور والأسر) بين (0.70-0.79)، وفي المحور الثّالث (نحو الرّملاء والإدارة المدرسيّة، بين (0.71-0.75)، وفي المحور الرّابع (نحو المدرسة والمجتمع المدرسي) بين (0.71-0.80)، وفي المحور الخامس (نحو الذات المهنيّة وتطوير الكفاءة، بين (0.70-0.78)، وهي معاملات ارتباط مرتفعة ومقبولة دالّة إحصائيّاً، وتدل على اتّساق الفقرات مع المحور الذي تنتمي إليه، بما يوفّر دليلاً على صدق الأداة. وتُحقّق من الصدق البنائي للاستبانة بحساب معاملات ارتباط المحاور الخمسة بالدرجة الكلية للاستبانة، وتبيّن أن جميعها ذات ارتباطات مرتفعة (بلغت قيمتها حوالي 0.80 فأكثر، ما يشير إلى أن الأداة تقيس بناءً واحداً عامّاً هو «مدى التزام المرشدين المدرسيين

ملاءمة المحاور، والفقرات وصياغتها اللغوية ووضوحها وشمولها لمجالات السلوك الأخلاقي المستهدفة، وأُجريت التعديلات اللازمة في ضوء ذلك. وانتهت الاستبانة في صورتها النهائيّة إلى (32) فقرة موزّعة على خمسة محاور، إذ يضم المحور الأوّل (الالتزام بالمسؤوليّات الأخلاقيّة نحو الطلبة، ثماني فقرات، في حين يضم كلّ من المحاور الأربعة الأخرى (نحو أولياء الأمور والأسر، ونحو الرّملاء والإدارة، ونحو المدرسة والمجتمع المدرسي، ونحو الذات المهنيّة وتطوير الكفاءة، ست فقرات.

اعتمدت الاستبانة مقياساً خماسيّ الاستجابة من نوع ليكرت؛ إذ مُنحت الاستجابة «غير موافق بشدّة» الدرجة (1)، و«غير موافق» الدرجة (2)، و«موافق إلى حدّ ما» الدرجة (3)، و«موافق» الدرجة (4)، و«موافق بشدّة» الدرجة (5). وبعد جمع الاستجابات، رُبطت المتوسطات الحسابيّة بدرجات التّقدير فتمثّل المتوسطات من (1.00 إلى 1.80) درجة موافقة منخفضة جدّاً، ومن (1.81 إلى 2.60) موافقة منخفضة، ومن (2.61 إلى 3.40) موافقة متوسطة، ومن (3.41 إلى 5.00) موافقة مرتفعة، وبذلك أمكن تفسير درجات المعلّمين على فقرات الاستبانة ومحاورها، واستنتاج مستوى التزام المرشدين المدرسيين بأخلاقيّات المهنة في ضوء معايير ASCA.



بأخلاقيات المهنة في ضوء معايير ASCA. ثبات أداة البحث: أما ثبات الاستبانة، فقد جرى تقديره باستخدام معامل الاتساق الداخلي ألفا كرونباخ لكل محور على حدة وللدرجة الكلية لأداة البحث؛ إذ تبين أن معاملات الثبات للمحاور جميعها، وللاستبانة ككل، تراوحت قيمها حول (0.80) فأعلى، وهي قيم تُعد مرتفعة ومناسبة للأغراض البحثية، وتدل على أن أداة البحث تتميز بدرجة عالية من الثبات، ويمكن الاعتماد على نتائجها في تفسير مستوى التزام المرشدين المدرسين بأخلاقيات المهنة من وجهة نظر المعلمين.

نتائج البحث في ضوء التساؤلات: عرضت الباحثة نتائج البحث في ضوء التساؤلات البحثية على النحو الآتي:

عرض وتفسير نتائج السؤال الرئيس ومناقشته: ما مدى التزام المرشدين المدرسين في المدارس الخاصة بمحافظة بيروت بأخلاقيات المهنة في ضوء معايير الجمعية الأمريكية للإرشاد المدرسي «ASCA» من وجهة نظر المعلمين؟

يبين الجدول الآتي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى التزام المرشدين المدرسين في المدارس الخاصة بمحافظة بيروت بأخلاقيات المهنة في ضوء معايير ASCA من وجهة نظر المعلمين.

الأساليب الإحصائية: عُجِلت بيانات البحث باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS)، إذ جرى أولاً التحقق من صدق الأداة من خلال معاملات ارتباط بيرسون بين الفقرات ومحاورها والدرجة الكلية، ثم التحقق من ثباتها باستخدام معامل الاتساق الداخلي ألفا كرونباخ لمحاور الاستبانة والدرجة الكلية. بعد

الجدول رقم (1): القيم الوصفية لإجابات المعلمين حول مدى التزام المرشدين المدرسين في المدارس الخاصة بمحافظة بيروت بأخلاقيات المهنة

ت	المحاور	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الالتزام
1	الالتزام بالمسؤوليات الأخلاقية نحو الطلبة	2	3.64	0.574	مرتفعة
2	الالتزام بالمسؤوليات الأخلاقية نحو أولياء الأمور والأسر	4	3.58	0.549	مرتفعة

مرتفعة	0.592	3.71	1	الالتزام بالمسؤوليات الأخلاقية نحو الزملاء والإدارة المدرسية	3
مرتفعة	0.681	3.58	3	الالتزام بالمسؤوليات الأخلاقية نحو المدرسة والمجتمع المدرسي	4
مرتفعة	0.674	3.59	5	الالتزام بالمسؤوليات الأخلاقية نحو الذات المهنية وتطوير الكفاءة	5
مرتفعة	0.519	3.62			الدرجة الكلية للاستبانة

في المدارس الخاصة بمحافظة بيروت بأخلاقيات المهنة في ضوء معايير الجمعية الأمريكية للإرشاد المدرسي "ASCA" من وجهة نظر المعلمين جاءت بدرجة مرتفعة ذات دلالة إحصائية.

قد يُعزى المستوى المرتفع لالتزام المرشدين المدرسيين بأخلاقيات المهنة في المدارس الخاصة بمحافظة بيروت (المتوسط الكلي = 3.62)، إلى جملة من العوامل؛ ربما من أهمها طبيعة البيئة التنظيمية في المدارس الخاصة التي تميل إلى ضبط الممارسة المهنية ومراقبتها، إضافة إلى ازدياد الوعي بأهمية الإرشاد المدرسي ودوره في مواجهة الضغوط النفسية والاجتماعية التي يمر بها الطلبة في السياق اللبناني، ما يدفع المرشدين إلى الحرص على الظهور بمظهر مهني ملتزم أمام المعلمين والإدارة. كما يمكن أن يعكس هذا المستوى المرتفع أثراً غير مباشر لتبني بعض المدارس لمفاهيم البرامج الشاملة للإرشاد المدرسي، وتعرضها نماذج مثل

يتضح من الجدول أن الدرجة الكلية للاستبانة بلغت متوسطاً حسابياً مقداره (3.62)، وهي درجة تقع في فئة الالتزام المرتفع. كما يظهر أنَّ أعلى محاور الالتزام تمثل في محور الالتزام بالمسؤوليات الأخلاقية نحو الزملاء والإدارة المدرسية بمتوسط حسابي (3.71) ودرجة التزام مرتفعة، في حين جاء أدنى متوسط عند محور الالتزام بالمسؤوليات الأخلاقية نحو أولياء الأمور والأسر بمتوسط حسابي (3.58) مع بقاء درجة الالتزام ضمن المستوى المرتفع أيضاً.

وباستخدام اختبار "ت" لعينة واحدة للتحقق من دلالة الفروق بين المتوسط النظري المحايد لمقياس ليكرت (3.00) والمتوسط الحسابي الكلي لعينة البحث، بلغت قيمة (ت) المحسوبة تقريباً (19.63  $\approx$  t)، وهي قيمة دالة إحصائية، إذ كان مستوى الدلالة (p < 0.001)، ما يشير إلى أن متوسط استجابات المعلمين أعلى بصورة معنوية من المستوى المحايد. وبناءً على ذلك يمكن القول إنَّ درجة التزام المرشدين المدرسيين



أضف إلى اختلاف أدوات القياس وزوايا النظر (من وجهة نظر المرشدين أنفسهم مقابل وجهة نظر المعلمين كما في هذا البحث، كما أن النتائج تنسجم مع ما تشير إليه الأدبيات الأجنبية من أن المرشدين غالبًا ما يمتلكون وعيًا نسبيًا بالمسؤوليات الأخلاقية العامة، وإن ظلت هناك تحديات في التطبيق التفصيلي لنماذج اتخاذ القرار الأخلاقي كما بينت دراسات مثل Brown & Armstrong (2022) وBoes وآخرين (2006)، وهو ما قد يفسر بقاء بعض المحاور أو الأبعاد في هذا البحث عند حدود الالتزام "المرتفع" من دون الوصول إلى مستويات مثالية في الجوانب جميعها.

**عرض وتفسير نتائج السؤال الأول الفرعي ومناقشته: ما مدى التزام المرشدين المدرسين في المدارس الخاصة بمحافظة بيروت بالمسؤوليات الأخلاقية نحو الطلبة من وجهة نظر المعلمين؟**

يبين الجدول الآتي، القيم الوصفية لإجابات المعلمين حول مدى التزام المرشدين المدرسين في المدارس الخاصة بمحافظة بيروت بالمسؤوليات الأخلاقية نحو الطلبة في ضوء معايير ASCA.

نموذج ASCA الوطني، الذي يؤكد على الأدوار الأخلاقية والمهنية للمرشد في أبعاده المتعددة.

وتتسق هذه النتيجة العامة بدرجة كبيرة مع ما توصلت إليه بعض الدراسات العربية؛ إذ أظهرت دراسة مصلح وحرز الله (2017)، مستوى مرتفعًا لممارسة أخلاقيات مهنة الإرشاد المدرسي لدى المرشدين في محافظة رام الله والبيرة، وانتهت دراسة السعيد والسعيد (2024)، إلى أن درجة ممارسة المرشدين المدرسين لأخلاقيات المهنة في مدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان كانت مرتفعة جدًا من وجهة نظر مديري المدارس، وهو ما يدعم ما توصل إليه هذا البحث من أن صورة المرشد المدرسي في الوعي المهني لدى العاملين في الحقل التربوي ترتبط غالبًا بدرجة عالية من الالتزام الأخلاقي. وفي المقابل، أظهرت دراستان مثل طشطوش ومزاهرة (2012)، ومياس (2023)، مستويات متوسطة في بعض أبعاد أخلاقيات المهنة أو الالتزام بمعايير الجمعية الأمريكية، وهو ما قد يشير - من وجهة نظر الباحثة - إلى أن السياق المؤسسي (مدارس خاصة مقابل حكومية، طبيعة اللوائح الداخلية، حجم العبء الإرشادي، قد يؤدي دورًا في رفع أو خفض مستوى الالتزام المدرس،

الجدول رقم (2): القيم الوصفية لإجابات المعلمين حول مدى التزام المرشدين المدرسين في المدارس الخاصة بمحافظة بيروت بالمسؤوليات الأخلاقية نحو الطلبة

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الالتزام
1	يُعامل المرشدة جميع الطلبة باحترام وتقدير لكرامتهم الإنسانية دون تمييز.	3.83	0.855	1	مرتفعة
2	يُقدّم المرشدة خدماته الإرشادية بناءً على مصلحة الطالب الفضلى، لا على اعتبارات شخصية أو إدارية.	3.56	0.910	6	مرتفعة
3	يحافظ المرشدة على سرية المعلومات التي يبوح بها الطلبة، ولا يفصح عنها إلا في الحالات التي تقتضيها سلامة الطالب وفق الأصول المعتمدة.	3.58	0.904	5	مرتفعة
4	يتجنب المرشدة استخدام المعلومات الشخصية عن الطلبة في غير الأغراض المهنية الإرشادية.	3.53	0.890	8	مرتفعة
5	يُنشئ المرشدة علاقة مهنية آمنة مع الطلبة، بعيدة عن أي استغلال أو علاقة غير متكافئة.	3.62	0.936	4	مرتفعة
6	يُسهّم المرشدة في خلق بيئة صفية ومدرسية خالية من التنمر والعنف وسوء المعاملة بين الطلبة. 3.70	3.70	0.965	3	مرتفعة
7	يُراعي المرشدة الفروق الفردية بين الطلبة عند تقديم الخدمات الإرشادية (القدرات، الخلفيات الثقافية، الظروف الأسرية...).	3.78	0.814	2	مرتفعة
8	يُشجّع المرشدة الطلبة على التعبير عن مشاعرهم ومشكلاتهم بثقة، دون خوف من السخرية أو الوصم.	3.55	0.914	7	مرتفعة
الدرجة الكلية للمحور		3.64	0.574	مرتفعة	

تشير نتائج الجدول إلى أنّ الدّرجة الكلية لهذا المحور بلغت متوسطًا حسابيًا قدره (3.64)، وهي درجة تقع ضمن فئة الالتزام المرتفع. ويظهر أنّ أعلى الفقرات التزامًا هي الفقرة الأولى: «يُعامل المرشدة الطلبة جميعهم باحترام وتقدير لكرامتهم الإنسانية من دون تمييز» بمتوسط حسابي (3.83)، ودرجة التزام مرتفعة، تليها الفقرة السابعة المتعلقة بمراعاة الفروق الفردية بين الطلبة بمتوسط (3.78). في المقابل، جاءت أدنى الفقرات التزامًا الفقرة الزابعة:

إلى التركيز أكثر على الجوانب الإنسانية والحامية للطلاب.

وتتسق هذه النتيجة مع ما تؤكد عليه معايير الجمعية الأمريكية لمرشدي المدارس من أن الطالب، هو محور العملية الإرشادية، وأن حماية مصلحته وكرامته تمثل أولوية أخلاقية أولى للمرشد المدرسي (الجمعية الأمريكية لمرشدي المدارس، 2024؛ American School Counselor Association, 2019)، وتنسجم مع ما توصلت إليه دراسة مصلح وحرز الله (2017) من مستوى مرتفع في ممارسة المسؤوليات الأخلاقية تجاه المسترشدين، الأمر الذي يشير - في رأي الباحثة - إلى أن البعد الأخلاقي المرتبط مباشرة بالطالب هو الأكثر حضوراً وثباتاً في ممارسة المرشدين داخل المدرسة.

**عرض وتفسير نتائج السؤال الثاني الفرعي ومناقشته: ما مدى التزام المرشدين المدرسيين في المدارس الخاصة بمحافظه بيروت بالمسؤوليات الأخلاقية نحو أولياء الأمور والأسر من وجهة نظر المعلمين؟**

يبين الجدول الآتي، القيم الوصفية لإجابات المعلمين حول مدى التزام المرشدين المدرسيين في المدارس الخاصة بمحافظه بيروت بالمسؤوليات الأخلاقية نحو أولياء الأمور والأسر.

«يتجنب المرشدة استخدام المعلومات الشخصية عن الطلبة في غير الأغراض المهنية الإرشادية» بمتوسط حسابي (3.53)، ومع ذلك بقيت ضمن فئة الالتزام المرتفع أيضاً، ما يدل على تجانس نسبي في ارتفاع مستوى الالتزام الأخلاقي نحو الطلبة عبر الفقرات جميعها.

وباستخدام اختبار "ت" لعينة واحدة لمقارنة المتوسط النظري المحايد (3.00) بمتوسط استجابات أفراد العينة على المحور نفسه، بلغت قيمة "ت" المحسوبة تقريباً (18.32  $\approx t$ )، وهي قيمة دالة إحصائية، فقد كان مستوى الدلالة (0.001  $< p$ ). وبناءً على ذلك يمكن القول إن مدى التزام المرشدين المدرسيين في المدارس الخاصة بمحافظه بيروت بالمسؤوليات الأخلاقية نحو الطلبة من وجهة نظر المعلمين يُعدّ مرتفعاً بدرجة ذات دلالة إحصائية مقارنة بالمستوى المحايد للمقياس.

قد يُعزى المستوى المرتفع لالتزام المرشدين بالمسؤوليات الأخلاقية نحو الطلبة (متوسط = 3.64) إلى إدراك المرشدين لحساسية العمل المباشر مع الطلبة، وما يترتب عليه من ضرورة إظهار قدر عالٍ من الاحترام لكرامتهم ومراعاة فروقهم الفردية، خاصة في ظل الضغوط النفسية والاجتماعية التي يعيشها المتعلم في السياق اللبناني، الأمر الذي يدفع المرشد



الجدول رقم (3): القيم الوصفية لإجابات المعلمين حول مدى التزام المرشدين المدرسين في المدارس الخاصة بمحافظتي بيروت بالمسؤوليات الأخلاقية نحو أولياء الأمور والأسر

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الالتزام
1	يتواصل المرشدة مع أولياء الأمور والأسر بصورة منتظمة وشفافة بخصوص ما يهم مصلحة أبنائهم التعليمية والسلوكية.	3.49	0.959	6	مرتفعة
2	يحترم المرشدة قيم الأسرة وثقافتها عند مناقشة قضايا الطالب، ولا يفرض قيمه الشخصية على أولياء الأمور والأسر.	3.50	0.993	5	مرتفعة
3	يوازن المرشدة بين المحافظة على سرية معلومات الطالب وبين حق الأسرة في المعرفة عندما تكون سلامة الطالب في خطر.	3.56	0.934	4	مرتفعة
4	يقدم المرشدة التوجيه والإرشاد لأولياء الأمور والأسر حول أساليب التعامل التربوي مع الأبناء عند الحاجة.	3.59	0.978	3	مرتفعة
5	يشارك المرشدة الأسرة كشريك أساسي في وضع خطط متابعة للطالب ذي المشكلات الأكاديمية أو السلوكية.	3.69	0.895	1	مرتفعة
6	يبلغ المرشدة أولياء الأمور والأسر بالقضايا الحساسة التي تتطلب تدخلهم، ضمن ضوابط مهنية وأخلاقية واضحة.	3.64	0.849	2	مرتفعة
الدرجة الكلية للمحور		3.58	0.549	مرتفعة	

تشير نتائج الجدول إلى أن الدرجة الكلية للمحور بلغت متوسطاً حسابياً قدره (3.58)، وهي درجة تقع ضمن فئة الالتزام المرتفع. ويظهر أن أعلى الفقرات التزاماً هي الفقرة الخامسة: «يشارك المرشدة الأسرة كشريك أساسي في وضع خطط متابعة للطالب ذي المشكلات الأكاديمية أو السلوكية» بمتوسط حسابي (3.69)، ودرجة التزام مرتفعة، تليها الفقرة السادسة المتعلقة بتبليغ أولياء الأمور والأسر بالقضايا الحساسة ضمن ضوابط مهنية بمتوسط (3.64). في المقابل، جاءت أدنى الفقرات التزاماً الفقرة الأولى: «يتواصل المرشدة مع أولياء الأمور والأسر بصورة منتظمة وشفافة بخصوص ما يهم مصلحة أبنائهم التعليمية والسلوكية» بمتوسط حسابي (3.49)، ومع ذلك بقيت ضمن فئة الالتزام المرتفع، ما يشير إلى تقارب عام في مستوى التزام المرشدين الأخلاقي تجاه أولياء الأمور والأسر.

المدارس من عدّ الأسرة شريكاً أساسياً في دعم مصلحة الطالب وضرورة بناء تواصل مهني منضبط معها (الجمعية الأمريكية لمرشدي المدارس، 2024؛ American School Counselor Association، 2019)، وتنسجم مع ما توصل إليه مياس (2023) من مستوى التزام متوسط إلى مرتفع بمعايير الجمعية الأمريكية لدى المرشدين المدرسين في محافظة إربد، الأمر الذي قد يشير - في رأي الباحثة - إلى أنّ بعد «الشراكة مع الأسرة» حاضر بدرجة جيدة في الممارسة الإرشادية، لكنه ما يزال بحاجة إلى مزيد من التنظيم والاستمرارية في التواصل المنتظم مع أولياء الأمور والأسر.

**عرض وتفسير نتائج السؤال الثالث الفرعي ومناقشته: ما مدى التزام المرشدين المدرسين في المدارس الخاصة بمحافظة بيروت بالمسؤوليات الأخلاقية نحو الزّلاء والإدارة المدرسية من وجهة نظر المعلمين؟**

يبين الجدول الآتي، القيم الوصفية لإجابات المعلمين حول مدى التزام المرشدين المدرسين في المدارس الخاصة بمحافظة بيروت بالمسؤوليات الأخلاقية نحو الزّلاء والإدارة المدرسية.

وباستخدام اختبار "ت" لعينة واحدة لمقارنة المتوسط النظري المحايد لمقياس ليكرت (3.00) بمتوسط استجابات أفراد العينة على هذا المحور، بلغت قيمة "ت" المحسوبة تقريباً (17.36  $\approx$  t)، وهي قيمة دالة إحصائية، إذ كان مستوى الدلالة (p < 0.001). وبناءً على ذلك يمكن القول إنّ مدى التزام المرشدين المدرسين في المدارس الخاصة بمحافظة بيروت بالمسؤوليات الأخلاقية نحو أولياء الأمور، والأسر من وجهة نظر المعلمين يُعدّ مرتفعاً بدرجة ذات دلالة إحصائية مقارنة بالمستوى المحايد للمقياس.

قد يُعزى المستوى المرتفع للالتزام المرشدين بالمسؤوليات الأخلاقية نحو أولياء الأمور والأسر (متوسط = 3.58)، إلى إدراكهم المتزايد لأهمية الشراكة مع الأسرة في إنجاح الخطط الإرشادية، ولا سيما في القضايا الأكاديمية والسلوكية الحساسة، وهو ما يفسّر ارتفاع متوسط الفقرات المتعلقة بإشراك الأسرة وإبلاغها بالقضايا الحرجة، مقابل انخفاض نسبي في انتظام التواصل الروتيني الذي قد يتأثر بضغوط العمل وكثافة الأعباء الإرشادية.

وتتوافق هذه النتيجة مع ما تشدّد عليه معايير الجمعية الأمريكية لمرشدي

الجدول رقم (4): القيم الوصفية لإجابات المعلمين حول مدى التزام المرشدين المدرسين في المدارس الخاصة بمحافظة بيروت بالمسؤوليات الأخلاقية نحو الزملاء والإدارة المدرسية

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الالتزام
1	يبني المرشدة علاقات عمل قائمة على الاحترام المتبادل والتعاون مع المعلمين.	3.61	0.933	6	مرتفعة
2	يُشارك المرشدة المعلومات عن الطلبة مع المعلمين والإدارة في حدود ما تقتضيه «الحاجة المهنية إلى المعرفة» فقط.	3.70	0.885	4	مرتفعة
3	يتجنب المرشدة التحدث بسلبية عن المعلمين أو التشكيك في كفاءتهم أمام الطلبة أو أولياء الأمور.	3.75	0.889	2	مرتفعة
4	يُنسق المرشدة مع إدارة المدرسة والمعلمين عند وضع خطط تدخل أو متابعة للطلبة ذوي المشكلات.	3.73	0.958	3	مرتفعة
5	يلتزم المرشدة بالأنظمة والتعليمات المدرسية عند ممارسة دوره، ولا يتجاوز صلاحياته المهنية.	3.76	0.873	1	مرتفعة
6	يُساهم المرشدة في حلّ الخلافات التربوية بين الطلبة والمعلمين أو بين الطلبة أنفسهم بأسلوب مهني وموضوعي.	3.69	0.848	5	مرتفعة
	الدرجة الكلية للمحور	3.71	0.592		مرتفعة

المتبادل والتعاون مع المعلمين» بمتوسط حسابي (3.61)، مع بقائها ضمن مستوى الالتزام المرتفع، ما يدل على تقارب مرتفع في تقديرات المعلمين لممارسة المرشدين لأخلاقياتهم تجاه الزملاء والإدارة. وباستخدام اختبار «ت» لعينة واحدة لمقارنة المتوسط النظري المحايد لمقياس ليكرت (3.00) مع المتوسط الحسابي للمحور، بلغت قيمة «ت» المحسوبة تقريباً (19.71  $\approx t$ ) وهي قيمة دالة إحصائياً إذ كان مستوى الدلالة (0.001  $< p$ ). وبناءً على ذلك يمكن القول إنّ مدى التزام المرشدين المدرسين في المدارس الخاصة بمحافظة

تشير نتائج الجدول إلى أنّ الدرجة الكلية للمحور بلغت متوسطاً حسابياً قدره (3.71)، وهي درجة تقع ضمن فئة الالتزام المرتفع. ويتّضح أنّ أعلى الفقرات التزاماً هي الفقرة الخامسة: «يلتزم المرشدة بالأنظمة والتعليمات المدرسية عند ممارسة دوره، ولا يتجاوز صلاحياته المهنية» بمتوسط حسابي (3.76) ودرجة التزام مرتفعة، تليها الفقرة الثالثة بمتوسط (3.75) والمتعلقة بتجنّب التحدّث بسلبية عن المعلمين أو التشكيك في كفاءتهم. جاءت أدنى الفقرات التزاماً الفقرة الأولى: «يبني المرشدة علاقات عمل قائمة على الاحترام

بيروت بالمسؤوليات الأخلاقية نحو الزملاء والإدارة المدرسية من وجهة نظر المعلمين يُعدّ مرتفعاً بدرجة ذات دلالة إحصائية مقارنة بالمستوى المحايد للمقياس.

قد يُفسّر ارتفاع درجة الالتزام الأخلاقي نحو الزملاء والإدارة (متوسط = 3.71، وهو الأعلى بين المحاور) أنّ المرشدين في المدارس الخاصة يحرصون على إظهار قدر عالٍ من الانضباط والامتثال للأنظمة، والمحافظة على علاقات مهنية متوازنة مع المعلمين والإدارة، نظراً لحساسية مواقفهم وارتباط استمرارهم الوظيفي برضا الإدارة وثقتها، ما يدفعهم إلى تجنّب الصدام والالتزام أكثر بضوابط العمل المؤسسي.

وتتوافق هذه النتيجة مع ما توصّلت إليه دراسة السعيد والسعيد (2024)، من تقييم مرتفع لممارسة المرشدين لأخلاقيات المهنة من وجهة نظر مديري مدارس التعليم الأساسي في سلطنة عُمان، وتنسجم مع نتائج مصلح وحرز الله (2017)، التي أظهرت مستوى مرتفعاً لممارسة أخلاقيات الإرشاد في المدارس الفلسطينية، وهو ما يمكن أن يُفهم - في رأي الباحثة - على أنّ السياق المدرسي يميل إلى مكافأة أنماط السلوك الأخلاقي المرتبط بالالتزام بالأنظمة والتعاون مع الزملاء والإدارة بصورة خاصة.

عرض وتفسير نتائج السؤال الرابع الفرعي ومناقشته: ما مدى التزام المرشدين المدرسين في المدارس الخاصة بمحافظة بيروت بالمسؤوليات الأخلاقية نحو المدرسة والمجتمع المدرسي من وجهة نظر المعلمين؟

يبين الجدول الآتي، القيم الوصفية لإجابات المعلمين حول مدى التزام المرشدين المدرسين في المدارس الخاصة بمحافظة بيروت بالمسؤوليات الأخلاقية نحو المدرسة والمجتمع المدرسي.

الجدول رقم (5): القيم الوصفية لإجابات المعلمين حول مدى التزام المرشدين المدرسين في المدارس الخاصة بمحافظة بيروت بالمسؤوليات الأخلاقية نحو المدرسة والمجتمع المدرسي

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الالتزام
1	يُشارك المرشدة في وضع وتنفيذ برامج مدرسية تعزّز الانضباط والسلوكيات الإيجابية داخل المدرسة.	3.84	0.808	1	مرتفعة
2	يُروّج المرشدة لقيم العدالة والإنصاف وعدم التمييز بين الطلبة على أساس الجنس أو الدين أو الخلفية الاجتماعية.	3.67	0.821	2	مرتفعة
3	يُسهّم المرشدة في إيجاد بيئة مدرسية آمنة نفسياً واجتماعياً لجميع الطلبة.	3.58	0.879	3	مرتفعة

مرتفعة	4	0.958	3.54	يلتزم المرشدة/ة بالسياسات الرسمية للمدرسة والجهات التربوية عند التعامل مع قضايا السلوك والانضباط.	4
متوسطة	6	1.026	3.37	يتعاون المرشدة/ة مع مؤسسات المجتمع المحلي (مثل الجمعيات والاختصاصيين) بما يخدم حاجات الطلبة النمائية والتربوية بعد موافقة الإدارة.	5
مرتفعة	5	1.008	3.46	يساهم المرشدة/ة في حملات توعوية مدرسية تعالج قضايا مثل العنف المدرسي، الإدمان الرقمي، أو المشكلات النفسية الشائعة بين الطلبة.	6
مرتفعة		0.681	3.58	الدرجة الكلية للمحور	

وباستخدام اختبار "ت" لعينة واحدة لمقارنة المتوسط النظري المحايد لمقياس ليكرت (3.00)، بمتوسط هذا المحور، بلغت قيمة "ت" المحسوبة تقريباً ( $t \approx 14.00$ ) وهي قيمة دالة إحصائية حيث كان مستوى الدلالة ( $p < 0.001$ ). وبناءً على ذلك يمكن القول إن مدى التزام المرشدين المدرسيين في المدارس الخاصة بمحافظة بيروت بالمسؤوليات الأخلاقية نحو المدرسة، والمجتمع المدرسي من وجهة نظر المعلمين يُعدّ مرتفعاً بدرجة ذات دلالة إحصائية مقارنة بالمستوى المحايد للمقياس.

يمكن أن يُفسّر المستوى المرتفع لالتزام المرشدين بالمسؤوليات الأخلاقية نحو المدرسة والمجتمع المدرسي (متوسط = 3.58)، أنّ دور المرشد في المدارس الخاصة يُنظر إليه أساساً بوصفه جزءاً من المنظومة المدرسية الداخلية؛ أيّ التركيز على الانضباط والسلوكيات الإيجابية داخل المدرسة، وتعزيز العدالة والإنصاف بين الطلبة، أكثر من الانفتاح المنتظم

تُظهر نتائج الجدول أن الدرجة الكلية لهذا المحور بلغت متوسطاً حسابياً قدره (3.58)، وهي درجة تقع ضمن فئة الالتزام المرتفع. ويتضح أن أعلى الفقرات التزاماً هي الفقرة الأولى: «يُشارك المرشدة/ة في وضع وتنفيذ برامج مدرسية تعزّز الانضباط والسلوكيات الإيجابية داخل المدرسة» بمتوسط حسابي (3.84)، ودرجة التزام مرتفعة، تليها الفقرة الثانية المتعلقة بالترويج لقيم العدالة والإنصاف وعدم التمييز بمتوسط (3.67). جاءت أدنى الفقرات التزاماً الفقرة الخامسة: «يتعاون المرشدة/ة مع مؤسسات المجتمع المحلي (مثل الجمعيات والاختصاصيين) بما يخدم حاجات الطلبة النمائية والتربوية بعد موافقة الإدارة» بمتوسط حسابي (3.37)، وهي درجة تقع ضمن فئة الالتزام المتوسط، بينما بقيت بقية الفقرات في مستوى الالتزام المرتفع، ما يشير إلى أنّ دور المرشد نحو المجتمع المحلي أقل بروزاً نسبياً مقارنة بدوره داخل المدرسة نفسها.

على مؤسسات المجتمع المحلي، وهو ما يفسر بقاء التعاون مع هذه المؤسسات في مستوى متوسط مقارنة ببقية الفقرات. وتتفق هذه النتيجة مع ما تطرحه الأدبيات المهنية التي تؤكد أنّ المرشد المدرسي جزء فاعل في بناء مناخ مدرسي آمن وعادل، من خلال برامج وقائية ونمائية داخل المدرسة بالدرجة الأولى (أبو زعيزع، 2009؛ زهران، 2005؛ الجمعية الأمريكية لمرشدي المدارس، 2024؛ American School Counselor Association، 2019)، وتنسجم مع ما أشارت إليه دراسات عربية مثل مصلح وحرز الله (2017)، من أنّ ممارسات المرشدين تتركز غالبًا داخل حدود المدرسة، في حين تبقى الشراكات المجتمعية أقلّ انتظامًا، وهو ما

يمكن أن يُفسّر - في رأي الباحثة - بضغط العمل المدرسي المحدودة بالوقت والموارد، وبغياب تنظيم مؤسسي واضح للتعاون مع المجتمع المحلي في كثير من البيئات التربوية.

**عرض وتفسير نتائج السؤال الخامس الفرعي ومناقشته: ما مدى التزام المرشدين المدرسيين في المدارس الخاصة بمحافظة بيروت بالمسؤوليات الأخلاقية نحو الذات المهنية وتطوير الكفاءة من وجهة نظر المعلمين؟**

يبين الجدول الآتي، القيم الوصفية لإجابات المعلمين حول مدى التزام المرشدين المدرسيين في المدارس الخاصة بمحافظة بيروت بالمسؤوليات الأخلاقية نحو الذات المهنية وتطوير الكفاءة.

الجدول رقم 6: القيم الوصفية لإجابات المعلمين حول مدى التزام المرشدين المدرسيين في المدارس الخاصة بمحافظة بيروت بالمسؤوليات الأخلاقية نحو المدرسة والمجتمع المدرسي

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الالتزام
1	يحرص المرشدة على الاطلاع على معايير الجمعية الأمريكية للإرشاد المدرسي (ASCA)، والعمل في ضوءها بقدر الإمكان.	3.61	0.933	2	مرتفعة
2	يشارك المرشدة في برامج تدريبية أو ورش عمل متخصصة لتطوير مهاراته الإرشادية بشكل مستمر.	3.60	0.946	3	مرتفعة
3	يقيم المرشدة أدائه المهني بصورة دورية، ويراجع ممارساته في ضوء المبادئ الأخلاقية للمهنة.	3.50	0.997	5	مرتفعة
4	يعترف المرشدة بحدود خبرته واختصاصه، ويحيل الحالات التي تتجاوز قدرته إلى جهات أو اختصاصيين أنسب.	3.56	0.901	4	مرتفعة
5	يحترم المرشدة التنوع الثقافي والاجتماعي للطلبة وأسرها، ويتجنب الأحكام المسبقة أو التحيز في تعامله معهم.	3.67	0.870	1	مرتفعة

مرتفعة	2	0.811	3.61	يلتزم المرشدة بعدم استغلال موقعه المهني لتحقيق مصالح شخصية أو مادية على حساب الطلبة أو المدرسة.	6
مرتفعة		0.674	3.59	الدرجة الكلية للمحور	

ليكرت (3.00) بمتوسط هذا المحور (3.59)، بلغت قيمة "ت" المحسوبة تقريبًا  $t \approx 14.38$ ، وهي قيمة دالة إحصائية إذ كان مستوى الدلالة ( $p < 0.001$ ). وبناءً على ذلك يمكن القول إن مدى التزام المرشدين المدرسيين في المدارس الخاصة بمحافظة بيروت بالمسؤوليات الأخلاقية نحو الذات المهنية وتطوير الكفاءة من وجهة نظر المعلمين يُعدّ مرتفعًا بدرجة ذات دلالة إحصائية مقارنة بالمستوى المحايد للمقياس.

قد يُفسّر المستوى المرتفع لالتزام المرشدين بالمسؤوليات الأخلاقية نحو الذات المهنية وتطوير الكفاءة (متوسط = 3.59) بكون المرشد في المدارس الخاصة يعيش تحت توقّعات مهنية عالية من الإدارة والأهالي، ما يدفعه إلى الحرص على تجنب استغلال الموقع الوظيفي، واحترام التنوع الثقافي، والاطلاع - قدر الإمكان - على المعايير المهنية الناذمة لعمله، بينما يبدو أنّ ممارسات التقييم الذاتي المنتظم أقل وضوحًا أو تنظيمًا، لذلك جاءت فقرة مراجعة الأداء المهني في أدنى الترتيب داخل هذا المحور مع بقائها ضمن مستوى الالتزام المرتفع.

تُظهر نتائج الجدول أنّ الدرجة الكلية لهذا المحور بلغت متوسطًا حسابيًا قدره (3.59)، وهي درجة تقع ضمن فئة الالتزام المرتفع. ويتضح أن أعلى الفقرات التزامًا هي الفقرة الخامسة: «يحترم المرشدة التنوع الثقافي والاجتماعي للطلبة وأسرها، ويتجنب الأحكام المسبقة أو التحيز في تعامله معهم» بمتوسط حسابي (3.67) ودرجة التزام مرتفعة، تليها الفقرتان الأولى والسادسة بمتوسط (3.61) لكل منهما والخاصتان بالاطلاع على معايير ASCA والعمل في ضوءها، والالتزام بعدم استغلال الموقع المهني. في المقابل، جاءت أدنى الفقرات التزامًا الفقرة الثالثة: «يقيم المرشدة أدائه المهني بصورة دورية، ويُراجع ممارساته في ضوء المبادئ الأخلاقية للمهنة» بمتوسط حسابي (3.50)، ومع ذلك بقيت ضمن مستوى الالتزام المرتفع، بما يشير إلى أن تقديرات المعلمين لالتزام المرشدين تجاه تطوير ذواتهم المهنية، والالتزام الأخلاقي تقع جميعها في نطاق مرتفع ومتقارب نسبيًا.

وباستخدام اختبار "ت" لعينة واحدة لمقارنة المتوسط النظري المحايد لمقياس



- وتتوافق هذه النتيجة مع ما تؤكده معايير الجمعية الأمريكية لمرشدي المدارس من أن من مسؤوليات المرشد الأخلاقية تجاه ذاته المهنية الاستمرار في التطوير المهني، واحترام حدود اختصاصه، والعمل وفق منظور العدالة الاجتماعية واحترام التنوع (American School Counselor Association, 2019)، وتنسجم مع ما أشارت إليه دراسة Lambie et al (2011) من أن امتلاك المعرفة الأخلاقية والقانونية لدى المرشدين المدرسين يكون في الغالب بمستوى جيد، لكنه يحتاج إلى تعزيزه بممارسات تأملية منظمة وتدريب متواصل في ضوء نماذج أخلاقية واضحة، وهو ما قد يفسر - في رأي الباحثة - الفارق البسيط بين ارتفاع الالتزام بقيم عامة مثل عدم الاستغلال واحترام التنوع، وبين درجة أقل نسبياً في الممارسة المنهجية للتقييم الذاتي الدوري.
- إنشاء آليات منظمة ودورية للتواصل والتنسيق بين المرشدين وأولياء الأمور والأسر، مثل اجتماعات دورية ونشرات إرشادية وبروتوكولات واضحة للتعامل مع القضايا الحساسة، بما يعزز جانب الشراكة مع الأسرة ويرفع مستوى الانتظام في التواصل.
- تبني مدونة أخلاقية مكتوبة للإرشاد المدرسي في المدارس الخاصة، مستمدة من معايير ASCA والأدبيات العربية في الإرشاد، وتعميمها على المرشدين المدرسين والمعلمين والإدارة، وربطها بأنظمة المتابعة والتقييم داخل المدرسة.
- تفعيل دور المرشد المدرسي في بناء الشراكات مع مؤسسات المجتمع المحلي (العيادات النفسية، الجمعيات، المراكز الشبابية)، من خلال خطط تعاون واضحة معتمدة من إدارة المدرسة، بهدف توسيع شبكة الدعم المتاحة للطلبة خارج أسوار المدرسة.

#### توصيات ومقترحات البحث

- توصي الباحثة بتعزيز برامج التدريب المهني المستمر للمرشدين المدرسين في المدارس الخاصة بمحاظة بيروت، مع التركيز على أخلاقيات المهنة وتطبيق معايير الجمعية الأمريكية للإرشاد المدرسي (ASCA)، بصورة تتناسب مع خصوصية البيئة اللبنانية المدرسية.
- وضع نظام مؤسسي للتقويم الدوري لأداء المرشدين المدرسين أخلاقياً ومهنياً، يجمع بين التقييم الذاتي للمرشد المدرسي، وتقييم الإدارة، وآراء المعلمين وربما عينة من الطلبة، بهدف تعزيز ثقافة المراجعة المهنية المستمرة وتحسين الممارسة الإرشادية.

- أما فيما يتعلق بالدراسات المستقبلية، فيقترح البحث ما يأتي:
- إجراء دراسات مماثلة على المرشدين المدرسيين في المدارس الرسمية في لبنان، ثم إجراء دراسات مقارنة بين المدارس الخاصة والرسمية لرصد أوجه التشابه، والاختلاف في مستوى الالتزام بأخلاقيات المهنة.
  - تنفيذ دراسات نوعية (كيفية) تعتمد المقابلات المتعمقة أو المجموعات البؤرية مع المرشدين المدرسيين والمعلمين والطلبة، لاستكشاف طبيعة المعضلات الأخلاقية التي يواجهها المرشد المدرسي
  - كيفية التعامل معها في السياق اللبناني.
  - إجراء دراسات تبحث في العلاقة بين مستوى التزام المرشدين بأخلاقيات المهنة، وبين مؤشرات مناخ المدرسة، مثل مستوى التنمر، والشعور بالأمان النفسي والاجتماعي لدى الطلبة، وجودة العلاقة بين المدرسة والأسرة.
  - تصميم دراسات تجريبية أو شبه تجريبية تقيس أثر برنامج تدريبي مبني على معايير ASCA في تحسين وعي المرشدين المدرسيين بالأخلاقيات المهنية وتطبيقها العملي، مع قياس الفروق قبل التطبيق وبعده.

## أولاً: المراجع العربية

- 1- أبو زعيز، عبد الله. (2009). أساسيات الإرشاد النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق. عقان: دار يافا العلمية للنشر والتوزيع.
- 2- أبو شاقور، نعيمة المهدي. (2014). ممارسة المرشدين التربويين لأخلاقيات مهنة التوجيه والإرشاد النفسي التربوي. مجلة دفاتر المخبر، (19)، 47-66.
- 3- أبو شاقور، تهاني مفتاح إبراهيم بالقاسم. (2025). التفكير الأخلاقي وعلاقته بالتوافق المهني لدى المرشدين التربويين بمدينة بنغازي. مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، (9)، 320-335.
- 4- الخطيب، صالح أحمد. (2016). الإرشاد النفسي في المدرسة: أسسه ونظرياته وتطبيقاته. عقان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- 5- خضرة، عواطف محمود. (2016). التوجيه والإرشاد التربوي المعاصر. عقان: المنهل للنشر الإلكتروني.
- 6- زهران، حامد عبد السلام. (2005). التوجيه والإرشاد النفسي (الطبعة الرابعة). القاهرة: عالم الكتب.
- 7- الجمعية الأمريكية لمرشدي المدارس (ASCA). (2024). نموذج أسكا الوطني: إطار عمل لبرامج الإرشاد المدرسي (الطبعة الرابعة، ترجمة فؤاد الدواش). الإسكندرية، فيرجينيا: المؤلف.
- 8- السعيد، حميد بن مسلم بن سعيد، والشيد، خالد بن جمعة بن خميس. (2024). أخلاقيات مهنة الإرشاد المدرسي من وجهة نظر مديري مدارس التعليم الأساسي بسلطنة عمان. مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، (194/50)، 217-248.
- 9- مياس، محمد محمود. (2023). التزام المرشدين التربويين في محافظة إربد بمعايير الجمعية الأمريكية للمرشدين. مجلة العلوم التربوية والنفسية، (47)، 138-159.
- 10- مصلح، معتصم محمد عزيز، وحرز الله، حسام توفيق. (2017). درجة ممارسة المرشدين التربويين في محافظة رام الله والبيرة لأخلاقيات مهنة الإرشاد التربوي. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، (19)، 6-11.
- 11- طشطوش، رامي عبد الله يوسف، ومزاهرة، رانية عيسى يعقوب. (2012). درجة ممارسة المرشدين التربويين لأخلاقيات مهنة الإرشاد من وجهة نظرهم في ضوء بعض المتغيرات. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، (2)، 581-623.



## ثانيًا: المراجع الأجنبية

- 12-American School Counselor Association. (2019). The ASCA National Model: A Framework for School Counseling Programs (4th ed.). Alexandria, VA: Author.
- 13-Cottone, R. R., & Tarvydas, V. M. (2016). Ethics and Decision Making in Counseling and Psychotherapy (4th ed.). New York, NY: Springer Publishing.
- 14-Erford, B. T. (2016). Professional School Counseling: A Handbook of Theories, Programs, and Practices (3rd ed.). Austin, TX: PRO-ED.
- 15-Brown, T. A., & Armstrong, S. A. (2022). Use of ethical decision-making models among school counselors. Journal of Professional Counseling: Practice, Theory & Research, 49(1), 34–45. <https://doi.org/10.1080/15566382.2022.2073176>
- 16-Lambie, G. W., Ieva, K. P., Mullen, P. R., & Hayes, B. G. (2011). Ego development, ethical decision-making, and legal and ethical knowledge in school counselors. Journal of Adult Development, 18(1), 50–59. <https://doi.org/10.1007/s10804-010-9105-8>
- 17-Boes, S. R., Chibbaro, J. S., & Bingeman, B. A. (2006). An ethics study: Implications of knowledge for school counselor candidates, school counseling supervisors, practicing school counselors and training programs. Georgia School Counselors Association Journal, 13, 60

